



## تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة سبها

عائشة احمد المهدى ابوبكر

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

### الكلمات الافتتاحية

موقع التواصل الاجتماعي  
العلاقات الأسرية  
المؤهل العلمي  
الجنس  
العمر

### الملخص

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل انواعها حتى أصبحت ضرورة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة حيث فتحت مجالاً واسعاً لتجسيد مفهوم القرية الالكترونية الذي أشار إليها مارشال ماكلوهان في نهاية القرن العشرين وببداية الألفية الثالثة وعن طريق إمكانية الترابط وخلق نسيج متلاحم من شبكات الحاسوبات الآلية ظهرت شبكة الانترنت لتغطي الكورة الارضية بأكملها لذلك كان هناك ضرورة لإجراء دراسة حول آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبخاصة الشبكات الاجتماعية على الاسرة الليبية وهل استفادت الاسرة الليبية بالفعل مما توفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من آفاق وتطبيقات واعدة؟ وهل أثرت على الترابط والاتصال الأسري و العلاقات الاجتماعية السوية بين الأفراد؟

أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي: تزايد موقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت وسهولة الاشتراك بها دون مقابل مادي (مجاناً) والتطور التكنولوجي الدائم لشبكة الانترنت وبالتحديد شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت (فيسبوك - تويتر - يوتيوب) تزايد اشتراك فئة المراهقين والشباب لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت كوسيلة لإبراز شخصياتهم دون قيود أو ضوابط.

طبيعة البيانات: تم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية، حيث تكونت عينة البحث من (82) موظف وموظفة من كلية الأدب بمدينة سبها . واعتمدت الدراسة على (صيغة الاستقصاء استمارة الاستبيان بال مقابلة الشخصية) كأسلوب لجمع البيانات في هذه الدراسة لرصد آراء وسلوكيات وأنماط ممارسة أفراد الأسرة الليبية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لملائمتها لنوع الدراسة واجراءاتها المنهجية والهدف منها، واشتملت استمارة على عدة عناصر منها ومعرفة مدى استخدام المبحوث للانترنت. ومدى استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي ، ومدى تأثير موقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقات المستخدم الأسرية او الاجتماعية.

### 1- أهم النتائج

1- اظهرت النتائج ان استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك - تويتر - يوتيوب ) كانت لغرض تبادل المعلومات بنسبة **50.0%**، وربما يرجع ذلك للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه، بينما نجد ان **14.0%** منهم يفضلون شبكات التواصل لأنها مريحة وسهلة الوصول إليها نظراً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه .

2- اظهرت نتائج البحث ان أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون موقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب متابعة أهم الأخبار والأخبار) وذلك بنسبة **84.0%**، مقابل **26.0%** للأفراد الذين يستخدمون موقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (التسويق الالكتروني لبعض المنتجات والخدمات) .

3- يتضح ان نسبة المبحوثين اللذين اعتقادوا بأن موقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تقلل الزيارات العائلية وذلك بنسبة **46.0%**، مقابل أقل نسبة **16.0%** للأفراد الذين اعتقادوا بأن موقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تنشر أفكار غير مناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة الليبية.

\*Corresponding author:

E-mail addresses: [esh.abubkr@sebhau.edu.ly](mailto:esh.abubkr@sebhau.edu.ly)

## The impact of social media use on family relationships Field study in the city of Sabha

Aeshah Ahmed Almahdi Aboubakr

Department of Media, College of Art, Sebha University, Libya.

### Keyword

Social media sites  
Family relations  
Academic qualification  
The age

### Abstract

At the present time, the community's dependence on technology of all kinds has increased until it has become a necessity of the times, especially compared to its active role in various areas of life, as it opened a wide field for embodying the concept of the electronic village referred to by Marshall McLuhan. With the end of the twentieth century and the beginning of the third millennium, and through the possibility of interconnection And creating a cohesive fabric of computer networks, the Internet appeared to cover the entire globe, so there was a need to conduct a study on the effects of modern communication technology, especially social networks, on the Libyan family, and **did the Libyan family actually benefit from the prospects and applications provided by modern communication technology?**

### Research Importance:-

The importance of this study lies in the following: the increase in social networking sites on the Internet and the ease of subscribing to them free of charge (free of charge) and the permanent technological development of the Internet, specifically social networks via the Internet (**Facebook - Twitter - YouTube**) and the increasing participation of adolescents and youth To social networks via the Internet as a way to highlight their personalities without restrictions or controls.

The nature of the data: The research sample was selected using a random sample method, where the research sample consisted of ((82)) male and female employees from the Faculty of Literature in Sebha. The study relied on (the survey sheet, the personal interview questionnaire form) as a method for collecting data in this study to monitor the opinions, behaviors, and patterns of practice of Libyan family members in using Social networks, due to its suitability to the type of study, its methodological procedures, and its objective. The form included several elements, including knowledge of the extent of the respondent's use of the Internet, the extent of the respondent's use of social networks, and the extent of the impact of social networking sites on the user's family or social relations.

### The most important results "1"

The results showed that the sample's use of social networks such as (**Facebook - Twitter - YouTube**) was for the purpose of exchanging information at a rate of (50.0%), and this may be due to the social, economic and political conditions that the individual lives within his society, while we find that (14.0%) of them prefer Communication networks because they are convenient and easy to access due to the social, economic and political conditions that the individual lives within his community. 2- The search results showed that the highest percentage was for individuals who use social networking sites because of (following up on the most important events and news) at a rate of (84.0%), compared to (26.0%) for individuals who use social networking sites because of (electronic marketing of some products and services) .

3- It is clear that the percentage of respondents who believed that social networking sites have a negative impact on their family relationships because it reduces family visits was (46.0%), compared to the lowest percentage (16.0%) for individuals who believed that social networking sites had a negative impact on their family relationships because .It publishes ideas that are inappropriate with the traditions and customs of the Libyan family.

### مقدمة:

الأسرة ، وهي الممثلة الأولى لنقاقة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته ، وجذب لغفافات متنوعة من البشر على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم ، فبعد أن كان استخدامه في السابق مقصوراً على الكبار خاصة فئة الباحثين ، فقد انتشر في الوقت الراهن ليشمل شريحة كبيرة من الأطفال والراهقين والشباب الذين وجدوا فيه وسيلة ممتعة لتحقيق الكثير من رغباتهم ، وإبراز شخصياتهم ، لذلك هناك ضرورة لإجراء دراسة حديثة حول آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة الشبكات الاجتماعية وفي هذا البحث تسعى الباحثة للتعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا موقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة سبها»..

### الخلفية النظرية للبحث

#### تمهيد

تعد وسائل الإعلام عاملًا مهمًا في عملية التطور الاجتماعي والعاطفي و

لقد أدى الإنترنت إلى طفرة كبيرة في الحياة الاجتماعية، فشبكة الانترنت تشكل مجتمعاً وثقافة غير تقليدية أو ما يمكن أن نطلق عليه مجتمعاً غير عادي البنية ، وبهذا صارت الشبكة أحد مصادر التغيير الاجتماعي، فشبكة الانترنت في بلادها الأصلية بلاد المنشآت تعد نوعاً من الابتكارات ووصلت إلى المجتمعات الأخرى ، وتعتبر وسائل الاتصال الإلكترونية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد و المجتمعات والشعوب في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي ، و ذلك لما تميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى (الوسائل المكتوبة - والسمعية والبصرية ) في ظل التناهي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال ، ومن تكنولوجيا الاتصال الحديثة شبكة الانترنت والتي أخذت في التطور والانتشار ، إذ يستخدمها أفراد المجتمع لمواجهة المتطلبات والضغوط المتزايدة للحياة العصرية .

وقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة ، ليصل إلى

تشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية، بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدمها، وأبرز الخصائص المتوفرة في هذه الواقع ما يلي:

#### Profile - الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية

ومن خال الملفات الشخصية يمكن التعرف إلى اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور تتيح الشبكات الاجتماعية

#### الأصدقاء/ العلاقات

بمثابة الأشخاص الذين يتعرف إليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق الواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض الواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على الشخص المضاف لقائمة Contact.

#### إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

#### ألبومات الصور

لستخدامها إنشاء عدد غير نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها تتيح كثير من الواقع الاجتماعية

#### المجموعات: Groups

خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة باسم معين وأهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي مالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمتندي حوار مصغر وأليوم صور مصغر، وتتيح أيضاً خاصية تنسيق الاجتماعات عن الأحداث ودعوة أعضاء Events ما يعرف بتلك المجموعة له، وتحديد عدد الحاضرين والغائبين.

#### التفاعلية:

لقد سعت موقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

#### الاهتمام:

هي شبكات تبني من خال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، والموسيقى، وسوق المال، والسياسة،

والصحة، والشئون الخارجية وغيرها

#### محور الثاني: الانواع موقع التواصل الاجتماعي

#### انواع موقع التواصل الاجتماعي (7)

1- النوع الاساسي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور و الملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي.

2- نوع مرتبط بالعمل: وهو من انواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر أهمية وهي تربط اصدقاء العمل بشكل احترافي و اصحاب الاعمال والشركات ، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم ومن قاموا بالعمل معهم .

#### أهم شبكات التواصل الاجتماعي:

الادراكي للشباب حيث يقضون الكثير من الوقت في التعرض لوسائل الاعلام ، وتعد موقع شبكات التواصل الاجتماعي واحدة من بين التطبيقات الالكترونية التي نمت بسرعة كبيرة من حيث انتشارها وشعبتها في السنوات الاخيرة بين الشباب عبر الانترنت ، وموقع التواصل الاجتماعي مثل ( الفيس بوك وتويتر) هي مجتمعات عبر الانترنت قائمة على الاعضاء او الافراد الدين يشتركون فيها وتسمح للمستخدمين بوضع معلومة او لحة عنهم مثل اسم المستخدم وصوريه و ايضا الاتصال بالآخرين بطريقة جديدة مثل ارسال رسائل عبر الانترنت عامة او خاصة او مشاركة الصور مع الآخرين ، فالعديد من هذه الواقع تسمح للمستخدمين بوضع معلوماتهم الشخصية مباشرة في شبكة المعلوماتية عبر الانترنت ، وهذه المعلومات يمكن ان تكون في شكل نص او صوت او فيديو او صورة او وصلات لمستخدمين اخرين ، ومعظم النماذج الخاصة بموقع شبكات التواصل الاجتماعي تحتوي على نفس نوعية المعلومات عن المستخدم مثل : العائلة – العمل – الاهتمامات . (4)

الشبكة الالكترونية مكونة من افراد متصلين ببعضهم من خلال السمات الشخصية مثل الصداقات الاهتمامات المشتركة الافكار ، وبصفة عامة يتأكد في مجتمع الانترنت انه لا يوجد لفرد جانبه الجسماني المادي لشخصية انتربوتية افتراضية ، ماعدا تمثالت الحواس مثل السمع و الصوت اللمس الكتابة البصر الرؤية ، وتبقى كذلك القدرات و الامكانيات العقلية و السلوكية المتمثلة في اتصالاته الانترنت وهي هناك بشكل ما ، ومع انعدام اتصال الفرد وجهاً لوجه مع الآخرين لا يوجد اثر لكثير من العناصر الاجتماعية الأخرى مثل دوره الاجتماعي الطبيعي ومكانته الاجتماعية والحرفة و الوظيفة و نفوذه وسلطته المجتمعية ، كما ان عناصر أخرى في الشخصية الطبيعية لفرد ، تبعد تماماً و يمكن لفرد ان يعيها في لا يعول عليها كخصائص مثل ( السن – الحالات الاجتماعية – الجنس ( ذكر – انثى ) و العاهات الجسمانية ، كل هذه الادوار له بشكل او بأخر ، و يمكن تزكيتها ولا يحسب حسابها في واقع الامر ، اما الجانب السلوكي ( النفسي ) فيأخذ ابعاداً اخر في الانترنت ، فليس تصرف الافراد الطبيعي هو تماماً الذي يرى في مجتمع الانترنت ، ذلك ان التصرف على شبكة الانترنت يرتبط بأمور اخرى جديدة فضلاً عما تم ذكره ومنها على سبيل المثال لا الحصر (5)

#### المحور الأول: موقع التواصل الاجتماعي

#### تعريف موقع التواصل الاجتماعي (6)

قدم باحثي موقع الشبكات الاجتماعية العديد من التعريفات ومن أهمها:

1- تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها مجتمع دولي على الانترنت حيث يتفاعل الأفراد من خلال الملفات الشخصية لهم أو ما يطلق عليه بروفайлProfile حيث يقدم المستخدم نفسه للأخرين ولشبكته الاتصالية .

2- وعرفها Tredinnick بأنها الواقع المدفوعة من قبل الأفراد ومحظوظ الاتصال يتم إنشاؤه من قبل المستخدمين .

3- وتعرف أيضاً بأنها المنفعة الاجتماعية التي تساعده الأفراد على تبادل المعلومات والاتصال بشكل أكثر كفاءة مع شبكتهم الاتصالية.

شبكات التواصل الاجتماعي:

القسم الأول: موقع تضم أفراداً أو مجتمع من الناس تربطهم إطاراً مهنية أو اجتماعية محددة، وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس، عدا من هم أعضاء في هذه المواقع التي تحكم فيها شركات أو مؤسسات مهنية، وهي من تقوم بدعوات المنتسبين إليها،

القسم الثاني: هي موقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع، ويحق لمن لديه حساب على شبكة المعلومات، الانضمام إليها و اختيار أصدقائه والتبني معهم وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه المواقع(8)

المحور الثالث : الآثار السلبية والإيجابية لواقع التواصل الاجتماعي

وتمثل الآثار السلبية في (9)

1- ادمان استخدام المواقع : يعني استخدام الموقع و الدخول عليه بشكل متكرر وعدم القدرة عن التوقف او تخفيض استخدامه ، وحدث بعض الامراض النفسية المترتبة على ذلك مثل : الشعور بالتوتر في حالة التوقف او تقليل استخدام الموقع و احيانا الاختباء .

2- الاكتئاب : يعني معاناة الفرد من بعض المشاعر السلبية مثل : الحزن و التشتؤم و الشعور بالذنب، والانسحاب من المجتمع و الاحساس بالفشل و الاجهاد و تغيير صورة الذات و صعوبة اداء الاعمال .

3- الكذب : يعني تجنب الفرد قول الحقيقة واستخدام اساليب زائفة وتقديم معلومات مغلوطة و غير صادقة .

4- التباكي : في حالة وجданية سلبية تعكس مدى ميل الفرد إلى التغاضي بمبالغة و غرور .

5- القلق : حالة وجدانية سلبية تعكس مدى العصبية و التوتر وزيادة الحساسية لدى الفرد .

اما الآثار الإيجابية فتمثل في :

عدم الشعور بالانطواء و الوحدة و المبادرة والرضا عن النفس و تقدير الذات و الثقة بالنفس وصدق الافراد عند التعبير عن انفسهم .

الإطار المنهجي

اولا: مشكلة البحث

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل انواعها حتى اصبحت ضرورة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة حيث فتحت مجالاً واسعاً لتجسيد مفهوم القرية الالكترونية الذي أشار إليها مارشال ماكلوهان فمع نهاية القرن العشرين وبذلة الآلية ظهرت شبكة الانترنت لتغطي الكرة الارضية بأكملها حيث تعتبر شبكة الانترنت من بين أكثر المظاهر الالكترونية التي نجحت إلى حد كبير في منح فرص جديدة أمام الافراد للتفاعل مع فئات مختلفة في مختلف أماكن العالم من خلال بناء علاقات اجتماعية تفاعلية .

لذلك هناك ضرورة لإجراء دراسة حول أثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبخاصة الشبكات الاجتماعية على الاسرة الليبية وهل استفادت الاسرة الليبية بالفعل مما تتوفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من آفاق وتطبيقات واعدة؟ وهل أثرت على الترابط و الاتصال الأسري و العلاقات الاجتماعية السوية بين الأفراد؟

ثانياً: أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: « التعرف على تأثير استخدام

1- موقع: الفيس بوك [facebook.com](https://www.facebook.com)

واحداً من أهم مواقع التسليكيك « الفيس بوك » يعتبر موقع الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ويكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتالف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات، ثم يبدأ بالتصفح و اختيار مجموعة للاشتراك فيها

2- موقع: تويتر- [Twitter.com](https://www.twitter.com)

هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس « تويتر » موقع في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل، من خال أجهزة الحاسوب الآلي بنشر الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة « تويتر » رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفاً، ويمكن القراءة من قبل مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة.

3- اليوتيوب- [YouTube](https://www.youtube.com)

هو موقع ويب معروف متخصص : YouTube يوتيوب بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين

فوائد شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكة التواصل الاجتماعي سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الإلكتروني واستقبالها من خال برنامج نقل أو نسخ وهي أيضاً تعمل على تمهيذة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خال تحديد أحد الواقع التعليمية في الشبكة والتي تمنح للطالب الفرصة للاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية، والإجابة عن الاستفسارات التي طرحتها أستاذ المقرر، وهي توفر العلاقة بين الطالب وأستاذ المادة عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني

تقوم شبكات التواصل الاجتماعي أيضاً بدور فاعل في جهود الإغاثة الدولية لضحايا الزلازل، وذلك من خال نشر رسائل الاستغاثة والدعوة للتبرع، حيث تستخدم نجوم السينما والفن، الذين يسجلون حضوراً في تلك الواقع بصفحاتهم التي يتبعها الملايين، هذه الوسيلة لنشر رسائل تحث على التبرع للصليب الأحمر تساعد الشبكات الاجتماعية متتصفحها على إنشاء صدقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية، وإن هذه الواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية، وضفت أساساً لخدمة مستخدمها، ولا يمكن أن تقدّم جماعة أو أفراداً إلى عوالم أخرى من دون رغبتهم أو إرادتهم، فتؤثر سلباً في الواقع الاجتماعي لهماء الناس، فهي كالآداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدمها الفعل الذي ستؤديه، فإذاً أن يكون فعلاً حسناً يستفيد منه الفاعل ومن حوله أو فعلاً سيئاً يضر بالفاعل وبمن حوله، وهذا ما ينطبق بالفعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وسر انتشارها يمكن في حيوية وفاعلية مستخدمها والهدف من استخدامها

خدمات الشبكات الاجتماعية :

من الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات هي: إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى الواقع الاجتماعي والتعرف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة، وتنقسم الواقع الاجتماعية إلى قسمين رئيسيين هما:

يحدثه عامل او يمارسه شخص على شخص  
الدراسات السابقة

1-(دراسة) شهدي، 2024 (عنوان: "وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتجميل الاضطرابات النفسية". الـ نحو إضفاء مظهر مي هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون منشور ارت منصة "إنستجرام" المتعلقة بالمعاناة النفسية للمستخدمين، والتي ت، الطابع الرومانسي او العاطفي على الاضطرابات النفسية، وركزت الدراسة على استخدام لتجميل استكشاف الاساليب المختلفة التي ت الاضطرابات النفسية، وتحديد أكثر أنواع الاضطرابات التي يتم التعبير عنها، بالإضافة إلى فهم الاسباب الكامنة وراء هذا النهج التجميلي وتأثير هذه المنشورات على المستخدمين، حيث تم تحقيق ذلك من خلال إجراء مقابلات معمقة مع خبراء ومتخصصين في علم النفس. في منشورات تجميل الاضطرابات النفسية، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن اللغة الفظية كانت العنصر الأكثر استخداماً تلتها جمالية الرسومات والالوان، أما النصوص المصاحبة للصور فقد غالب عليها استخدام اللغة العربية الفصحى. وفيما يتعلق بالألوان، المايحمله من دلالات نفسية متعددة، كما تصدرت الوجوه كعنصر رئيس في الصور، يلها تصدر اللون الأسود باعتباره الأكثر استخداماً عنصر "الشحابيط". وأظهرت الدراسة أن جميع الرسومات المستخدمة تنتهي إلى أسلوب الفن التشكيلي، أما من حيث تناول مصطلح "الاضطراب النفسي" في المنشورات، فقد احتل المرتبة الأولى التعبير عن الاعراض النفسية المختلفة دون ذكر المصطلح بشكل صريح، يليه استخدام كلمة "مكتئب"، رغم أنها، كان إيناء النفس، بما في ذلك، وفيما يتعلق بالأعراض النفسية تبين. والرغبة في الانتحار أو إنهاء الحياة هو الأكثر شيوعاً بين المستخدمين.

2-دراسة (الياسين، وأخرون، 2024) (عنوان: "الصحة النفسية لدى عينة من النساء المطلقات بمدينة المرج وفقاً هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية لدى طالبات قسم علم النفس والإرشاد بكلية الآداب في جامعة عمر المختار، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من متغيري المتغيري السنة الدراسية وعدد ساعات استخدام شبكات الإنترن트 الدراسية وتحليل الفروق بينهما وفق، لتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة على النهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت عينة الدراسة 116 طالبة، وتم استخدام مقياسياً الصحة النفسية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لجمع البيانات، وتحليلها بواسطة العزمة الإحصائية (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية، منها وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطالبات، أيضاً بأهمية نسبية تعادل ، حيث بلغت الأهمية النسبية 81.68 %، كان متوسط وبالمثل كان مستوى الصحة النفسية متوسط 65.8%. كما أظهرت الدراسة وجود فروق معنوية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السنة الدراسية، وكانت هذه الفروق لصالح طالبات السنة الأولى، من ناحية أخرى لم تظهر فروق معنوية في على متغير عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بناء استخدام الإنترن트. أما بالنسبة للصحة النفسية، فقد كشفت النتائج عن وجود فروق معنوية تعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح

تكنولوجيياً موقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة سوها

في مدينة سوها». ويتحقق الهدف العام للدراسة، من خلال مجموعة من الأهداف التي يمكن عرضها فيما يلي:

- (1) مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاسرية بين أفراد الاسرة الليبية.
- (2) القاء الضوء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت التي يقبل مختلف أفراد الاسرة على الاشتراك فيها.
- (3) معرفة أثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الاباء والابناء في الاسرة الليبية.
- (4) رصد مدى وجود رقابة من الوالدين على استخدام شبكات الانترنت وبالاخص شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.

### ثالثاً: أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

تزايد موقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت وسهولة الاشتراك بها دون مقابل مادي (مجاناً)

التطور التكنولوجي الدائم لشبكة الانترنت وبالتحديد شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت (فيسبوك - تويتر - يوتيوب)

تزايد اشتراك فئة المراهقين والشباب لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت كوسيلة لإبراز شخصياتهم دون قيود أو ضوابط.

### رابعاً: تساؤلات لبحث

- 1- ماهي الانواع المفضلة لموقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت لدى الاسرة الليبية ؟
- 2- ماهي الفئة العمرية الاكثر استخداماً لموقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ؟
- 3- لماذا يفضل معظم الشباب بعض شبكات التواصل الاجتماعي بالتحديد و الاشتراك فيها مثل (الفيس بوك - تويتر - يوتيوب .....الخ)
- 4- ما هو الوقت الذي يمضيه مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ؟
- 5- ما الإشباعات المحققة التي تعود على مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ؟
- 6- الى أي مدى اترث موقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على التواصل الاسري ؟
- 7- ماهي اهم اخطار استخدام موقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على التواصل الاسري ؟
- 8- لماذا انتشرت موقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بين افراد عينة البحث ؟

### خامساً: حدود البحث

الحدود الجغرافية: مدينة سوها كلية الآداب

الحدود المكانية: موظفو جامعة سوها

الحدود الزمنية: عام 2019 م.

### سادساً: مصطلحات البحث

#### التأثير:

لغة: من الفعل أثر بمعنى ظاهراً، احدث تأثيراً في الاجسام ، واعطى نتيجة حسنة وترك اثراً نقياً ، واحدث انطباعاً وكان له واقع ، والتأثير هو احساس

حيث تم تطبيق مقياس استخدام الإنترنط الذي أعدته الباحثة، وأجريت له اختبارات الصدق من خلال المحكمين والبناء الداخلي والتميزي، بالإضافة إلى حساب معامل الثبات باستخدام "ألفا كرونباخ" والقسمة النصفية، كما تم استخدام مقياس "بيك للاكتئاب" بعد إجراء الصدق العامل لمكوناته وحساب معامل الثبات بـألفا كرونباخ والقسمة النصفية، وقد بلغ حجم عينة البحث 133 طالبة، مهـن 57 طالبة ثانوية و76 طالبة جامعية من المنطقة الشرقية. وقد أشارت النتائج إلى ضعف إسهام الأبعاد المعرفية والسلوكية والاجتماعية والنفسية في معدلات الاكتئاب لدى عينة طالبات الجامعة والعينة الكلية، بينما ساهمت البعد الصحي بنسبة 30.9%， والبعد القيمي بنسبة 40.5% في معدلات الاكتئاب لدى عينة طالبات الثانوي، بين طالبات المراحلين الثانوية والجامعية في استخدام الإنترنط على البعد المعرفي لصالح طالبات الجامعة وجدت فروق دالة إحصائيـاً، وعلى البعدـين الاجتماعيـ والقـيمي لصالح طالبات الثانويـ. كما وجدت أيضاً وفق مـدة استـخدام الإنـترـنـت أقلـ منـ ساعـةـ، منـ 2ـ إـلـىـ أـقـلـ منـ 5ـ ساعـاتـ، أـكـثـرـ منـ 5ـ ساعـاتـ(لـدىـ فـروـقـ)ـ أـقـلـ منـ ساعـةـ، منـ 2ـ إـلـىـ أـقـلـ منـ 5ـ ساعـاتـ، والـاستـخدـامـ لأـكـثـرـ منـ 5ـ ساعـاتــ فيـ الـيـوـمـ، وـقدـ أـوـصـتـ الـدـرـاسـةـ بـنـشـرـ الـوعـيـ الـنـفـسـيـ لـدىـ الـأـطـفـالـ وـالـشـبـابـ منـ خـلـالـ الـتـوـعـيـ وـالـإـرـشـادـ فـيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ بـشـكـلـ عـامـ، وـالـجـامـعـاتـ بـشـكـلـ خـاصـ، لـلـتـعـاملـ مـعـ الـأـثـارـ السـلـبـيـةـ لـلـإنـترـنـتـ وـمـخـاطـرـةـ.

اصطلاحـاـ:

هو بعض التغيير الذي يطرأ على سلوك مستقبل الرسالة كفرد ، فقد تلقت الرسالة انتباـهـهـ وـيـدـرـكـهـاـ وـقـدـ تـضـيـفـ إـلـىـ مـعـلـومـاتـ جـديـدةـ ، وـقـدـ تـجـعـلـهـ يـكـونـ اـتـجـاهـاتـ جـديـدةـ ، اوـ يـعـدـلـ اـتـجـاهـاتـ الـقـديـمةـ وـقـدـ تـجـعـلـهـ يـتـصـرـفـ بـطـرـيـقـةـ جـديـدةـ ، اوـ يـعـدـلـ سـلـوكـهـ السـابـقـ.

الـأـجـرـائـيـ :

ويقصد بالتأثير في بحثـناـ ، التـغـيـيرـ الـدـيـ يـطـرـأـ عـلـىـ سـلـوكـ مـسـتـخـدـمـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ .

الـعـلـاقـاتـ الـأـسـرـيـةـ :

وـهـيـ الـعـلـاقـةـ الـتـيـ تـقـومـ بـيـنـ اـدـوـارـ الـزـوـجـ وـالـزـوـجـةـ وـالـإـبـانـاءـ مـتـرـجـمـةـ طـبـيعـةـ الـاتـصـالـاتـ وـالـتـفـاعـلـاتـ الـتـيـ تـقـعـ بـيـنـ اـعـضـاءـ الـأـسـرـةـ الـذـيـنـ يـقـيـمـونـ فـيـ مـنـزـلـ وـاـحـدـ . (3)

اجـرـائـيـاـ:

هيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـعـامـلـاتـ الـأـسـرـيـةـ الـتـيـ تـخـلـقـ عـادـةـ دـاـخـلـ الـأـسـرـةـ ، وـتـخـلـفـ مـنـ اـسـرـةـ إـلـىـ اـخـرـىـ

نظـرـيـةـ الـبـحـثـ :

استـخدـمـ الـبـاحـثـ نـظـرـيـةـ الـاستـخدـامـاتـ وـالـأـشـبـاعـ

اجـرـاءـاتـ الـبـحـثـ :

مـنهـجـ الـبـحـثـ :

استـخدـمـ الـبـاحـثـينـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ مـنهـجـ الـوـصـفيـ التـحـلـيليـ .

مجـمـوعـ الـبـحـثـ :

الـمـوـظـفـينـ فـيـ كـلـيـاتـ جـامـعـةـ سـهـاـ وـقـدـ تـمـ اـخـتـيـارـ كـلـيـةـ الـآـدـاـبـ فـيـ مـدـيـنـةـ سـهـاـ

عـيـنـةـ الـبـحـثـ :

تمـ اـخـتـيـارـ عـيـنـةـ الـبـحـثـ بـأـسـلـوبـ الـعـيـنـةـ الـعـشـوـائـيـةـ ، حـيـثـ تـكـوـنـتـ عـيـنـةـ الـبـحـثـ

طالـبـاتـ السـنـةـ الـأـوـلـىـ ، عـلـىـ عـدـدـ سـاعـاتـ اـسـتـخدـامـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ ..

3-(دراسة) (عـطاـ اللـهـ، أـبـوـ بـكـرـ، 2023) (عـنـوانـ: "الـأـسـاسـ الـمـنـطـقـيـ لـلـإـرـشـادـ وـالـعـالـجـ الـنـفـسـيـ عـبـرـ الـإنـترـنـتـ لـرـعـاـيـةـ الـصـحـةـ الـنـفـسـيـةـ وـتـحـديـاتـهـ: رـؤـيـةـ فـيـ إـطـارـ الـعـلـمـ الـنـفـسـيـ السـيـرـانـيـ ". هـدـفـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ تـحـدـيدـ الـأـسـاسـ الـمـنـطـقـيـ لـاـ رـشـادـ وـالـعـالـجـ الـنـفـسـيـ عـبـرـ الـإنـترـنـتـ فـيـ ضـوءـ عـلـمـ الـنـفـسـيـ السـيـرـانـيـ ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ تـحـلـيلـ وـمـنـاقـشـةـ الـأـنـمـاطـ الـمـخـلـفـةـ لـرـعـاـيـةـ الـصـحـةـ الـنـفـسـيـةـ عـبـرـ الـإنـترـنـتـ ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـعـالـجـ الـنـفـسـيـ فـرـديـ عـنـ بـعـدـ وـالـعـالـجـ الـذـانـيـ جـديـدةـ لـلـلوـصـولـ وـقـدـ أـظـهـرـتـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ عـبـرـ الـإنـترـنـتـ تـوـفـرـ فـرـصـاـ إـلـىـ الـرـعـاـيـةـ الـنـفـسـيـةـ ، وـعـمـ الـإـرـشـادـ وـالـعـالـجـ الـنـفـسـيـ عـبـرـ الـإنـترـنـتـ أـنـ التـقـنـيـاتـ تـوـاجـهـ تـحـديـاتـ رـئـيـسـيـةـ ، مـثـلـ الـاتـصـالـ الـعـاطـفـيـ ، وـالـإـرـتـابـ ، وـخـصـوصـيـةـ الـمـرـضـيـ وـحـدـودـ الـمـعـالـجـيـنـ عـلـىـ هـذـهـ الـنـتـائـجـ بـنـاءـ وـأـوـصـتـ الـدـرـاسـةـ عـدـةـ تـوـصـيـاتـ لـتـعـزـيزـ الـإـرـشـادـ وـالـعـالـجـ الـوـقـائـيـ وـلـأـنـمـائـيـ بـاـسـتـخدـامـ الـتـقـنـيـةـ السـيـرـانـيـةـ . يـجـبـ تـطـوـيرـ بـرـوـتـوكـولـاتـ لـضـمانـ خـصـوصـيـةـ الـمـرـضـيـ ، وـيـنـبـغـيـ تـدـرـبـ الـمـعـالـجـيـنـ عـلـىـ اـسـتـخدـامـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ بـشـكـلـ فـعـالـ ، وـيـجـبـ تـحـسـينـ الـأـدـوـاـتـ السـيـرـانـيـةـ لـتـعـزـيزـ الـتـوـاـصـلـ الـعـاطـفـيـ ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ وـجـوبـ تـقـدـيمـ دـعـمـ مـسـتـمرـ لـلـمـعـالـجـيـنـ وـالـمـرـضـيـ أـنـتـءـ الـاـنـتـقـالـ إـلـىـ الـإـرـشـادـ وـالـعـالـجـ الـنـفـسـيـ عـبـرـ الـإنـترـنـتـ . 4-(دراسة) (فـيـودـ، 2022) (عـنـوانـ: "عـالـقـةـ بـيـنـ مـوـاـقـعـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ وـمـعـدـلـاتـ الـاـكـتـئـابـ وـالـقـلـقـ لـدـىـ عـيـنـةـ مـنـ الشـبـابـ ".

هـدـفـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ اـسـتـكـشـافـ الـعـالـقـةـ بـيـنـ اـسـتـخدـامـ مـوـاـقـعـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ وـمـعـدـلـاتـ الـاـكـتـئـابـ وـالـقـلـقـ لـدـىـ شـرـيـحةـ مـنـ الشـبـابـ ، حـيـثـ اـعـتـمـدـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ مـنـبـحـ الـمـسـحـ الـمـيـدـانـيـ ، وـقـدـ اـسـتـهـدـفـ عـيـنـةـ مـكـوـنـةـ مـنـ 280ـ اـوـ شـابـةـ مـنـ مـحـافـظـيـ الـقـاهـرـةـ وـالـدـقـقـلـيـةـ بـاـسـتـخدـامـ شـابـ اـسـتـمـارـةـ اـسـتـقـصـاءـ لـجـمـعـ الـبـيـانـاتـ . تـوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ نـتـائـجـ رـئـيـسـيـةـ ، أـبـرـزـهـاـ إـثـيـاتـ صـحـةـ الـفـرـضـ الـقـائـلـ بـوـجـودـ عـالـقـةـ اـرـتـيـاطـيـةـ ذـاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ كـثـافـةـ مـتـابـعـةـ مـوـاـقـعـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ وـارـتـفـاعـ مـعـدـلـاتـ الـاـكـتـئـابـ لـدـىـ الـمـشـارـكـيـنـ ، وـفـيـ الـمـقـابـلـ لـمـ يـثـبـتـ صـحـةـ الـفـرـضـ الـذـيـ يـشـيرـ إـلـىـ وـجـودـ عـالـقـةـ اـرـتـيـاطـيـةـ ذـاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ كـثـافـةـ اـسـتـخدـامـ هـذـهـ الـمـوـاـقـعـ وـزـيـادـةـ مـعـدـلـاتـ الـقـلـقـ لـلـهـمـ . كـمـ أـظـهـرـتـ الـدـرـاسـةـ وـجـودـ فـروـقـ ذـاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ الـمـشـارـكـيـنـ فـيـ الـتـأـثـيرـاتـ الـنـفـسـيـةـ الـنـاتـجـةـ عـنـ اـسـتـخدـامـ مـوـاـقـعـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ ، وـذـلـكـ لـمـ تـغـيـرـاتـ مـثـلـ الـنـوـعـ ، مـكـانـ الـإـقـامـةـ ، الدـخـلـ الـشـهـرـيـ ، وـمـدـىـ الـالـتـحـاقـ بـوـظـيفـةـ كـمـ تـبـعـ ، بـالـمـقـابـلـ لـمـ تـظـهـرـ فـروـقـ ذـاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـغـيـرـيـ الـعـمـرـ وـالـمـسـتـوـيـ الـتـعـلـيـميـ . وـأـوـضـحـتـ النـتـائـجـ أـنـ 4.71%ـ مـنـ الشـبـابـ يـعـانـونـ مـنـ تـأـثـيرـاتـ نـفـسـيـةـ دـائـمـةـ نـتـيـجـةـ الـتـعـرـضـ لـمـحتـوىـ مـوـاـقـعـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ ، بـيـنـماـ أـشـارـ 1.27%ـ إـلـىـ تـأـثـرـهـمـ بـشـكـلـ غـيرـ دـائـمـ وـغـيرـ مـسـتـمـرـ ، فـيـ جـينـ أـفـادـ 4.1%ـ بـعـدـ تـعـرـضـهـمـ أـلـىـ تـأـثـيرـهـمـ نـفـسـيـ علىـ الـإـلـاطـاقـ ، وـقـدـ تـمـثـلـتـ أـبـرـزـ أـشـكـالـ التـأـثـيرـ فيـ "الـهـرـوبـ مـنـ الـوـاقـعـ" ، حـيـثـ سـجـلـتـ نـسـبـةـ 98%ـ تـالـلـهـاـ كـلـ مـنـ "تـقـلـيدـ الـمـاشـهـيرـ مـنـ نـجـومـ الـمـجـتمـعـ وـنـجـومـ السـوـشـيـالـ مـيـدـيـاـ" وـ"تـخـلـصـ مـنـ الـأـعـبـاءـ الـيـوـمـيـةـ وـمـلـءـ أـوـقـاتـ الـفـرـاغـ" بـنـسـبـةـ 53.97%ـ .

5-(دراسة) (عـطـوةـ، 2020) (عـنـوانـ: "أـثـرـ اـسـتـخدـامـ الـإنـترـنـتـ كـمـتـغـيرـ منـ بالـاـكـتـئـابـ لـدـىـ عـيـنـةـ مـنـ طـالـبـاتـ الـمـرـحـلـيـنـ الـثـانـوـيـةـ وـالـجـامـعـيـةـ بـالـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـيـةـ ". هـدـفـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ تـكـشـفـ عـنـ مـدـىـ إـسـهـامـ اـسـتـخدـامـ الـإنـترـنـتـ فـيـ ظـهـورـ أـعـراضـ الـاـكـتـئـابـ ، وـفـروـقـ بـيـنـ طـالـبـاتـ الـمـرـحـلـيـنـ الـثـانـوـيـةـ وـالـجـامـعـيـةـ فـيـ اـسـتـخدـامـ الـإنـترـنـتـ ، وـتـأـثـيرـ مـدـةـ اـسـتـخدـامـ عـلـىـ ظـهـورـ أـعـراضـ الـاـكـتـئـابـ ،

من (82) موظف وموظفة من كلية الادب بمدينة سوها.

يتضح من الجدول السابق انه يوجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا ، حيث قيم (ت) على موقع التواصل الاجتماعي (5.73) وعند مستوى دلالة (0.00) وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وهو (0.05) . وبالتالي فان الاستبيان ميز بين المجموعتين العليا والدنيا .

### ثالثاً/ ثبات الأداة :

للحصول على ثبات الاستبيان تم استخدام (معامل الفا كوز نياخ ، وطريقة التجزئة التصفية) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (4) بين معامل الثبات لاستبيان موقع التواصل الاجتماعي

الاستبيان	قيمة الفا كوز نياخ	قيمة التجزئة التصفية
موقع التواصل الاجتماعي	0.86	0.71

يتضح من خلال الجدول السابق ان قيمة موقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة عالية و مناسبة من الثبات لا سيما معامل الفا كوز نياخ ، وبالتالي يعتبر الاستبيان ثابتاً .

### اسلوب تفريغ البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وادخالها إلى الحاسوب

الآلي، ثم معالجتها وتحميلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية

(SPSS) Statistical Package for the Social Science للعلوم الاجتماعية وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- الوزن المرجع الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين بناء على عدد المراتب في السؤال ،

ثم تجميع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وحساب النسب المئوية لبنود السؤال.

- الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة التالية (المتوسط الحسابي  $\times 100$ ) على الدرجة العظمى للعبارة.

### الفصل الرابع

#### تمهيد:

يتناول هذا البحث وصف البيانات لأفراد العينة ، وذلك باستخدام جدول التوزيع التكراري والنسب المئوية، وقد جاءت نتائج العينة كما يلي :

جدول رقم (5) بين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	ن	النسبة المئوية
ذكر	43	%86.0
أنثى	39	%78.0
الكلي	82	100.0

اولاً توزيع العينة حسب متغير الجنس:

يوضح الجدول رقم (1) توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	43	%86.0
إناث	39	%78.0
المجموع	82	%100

### أداة جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على ( صحيفه الاستقصاء استماره الاستبيان بال مقابلة الشخصية ) كأسلوب لجمع البيانات في هذه الدراسة لرصد آراء وسلوكيات وأنماط ممارسة أفراد الأسرة الليبية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لملائمتها لنوع الدراسة واجراءاتها المنهجية والمهدف منها، واشتغلت استماره على عدة عناصر منها

1- مدى استخدام المبحوث للأنترنت.

2- مدى استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي.

3- مجالات استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي.

4- مدى تأثير موقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقات المستخدم الأسرية او الاجتماعية.

### صدق وثبات الأداة:

#### اولاً/ الصدق:

##### صدق المحتوى (المحكمون):

تم التتحقق منه من خلال عرض أداة جمع البيانات على مجموعة من المحكمين في موضوع البحث والذين أدلوا بأرائهم وذلك من حيث مدى مناسبة العبارات لموضوع البحث.

الجدول رقم (2) يوضح أسماء المحكمين:

الاسماء	القسم
/ عبد الله قيسية	الإعلام
/ خالد رمضان	الإعلام
/ الصالحة الدماري	الإعلام

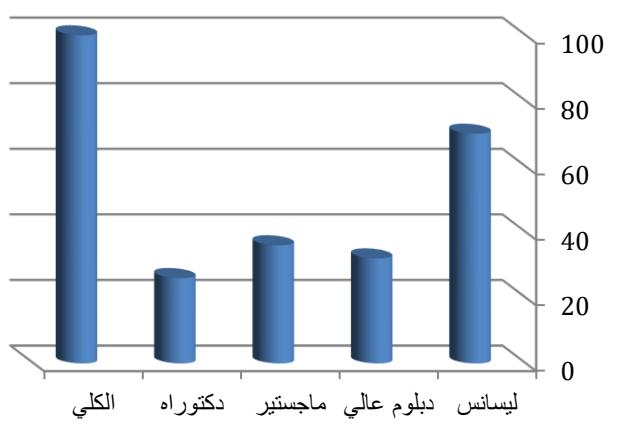
### ثانياً/ صدق الاداء :

#### صدق المقارنة الطرفية (المتميزي)

تم التتحقق من صدق المقارنة الطرفية وذلك على استئلة الاستبيان ككل ، حيث تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية و التي بلغ عددها (30) مفردة، وتم التعامل مع المجموعتين وذلك باختبار اعلى (%)27 و ادنى (%)27 من العينة الاستطلاعية، وكان عدد كل مجموعة (8) مفردات ، و للمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

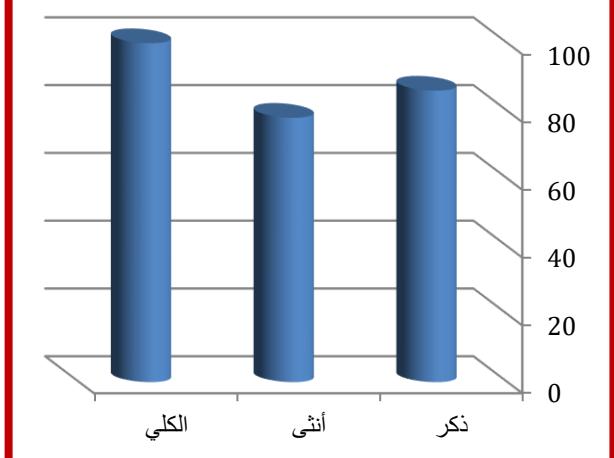
جدول رقم (3) يبين اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان موقع التواصل الاجتماعي

الاستبيان	المجموعة	ن	الموسط	الحادي المعاري	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
العليا	8	87.38	8.59	6.73	00.0		



يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي، فإن أعلى نسبة كانت من حملة الليسانس بنسبة (70.0)، بينما أقل نسبة كانت من حملة الدكتوراه بنسبة (26.0)، وربما يرجع ذلك إلى انشغالهم في أمور أكثر أهمية من موقع التواصل الاجتماعي.

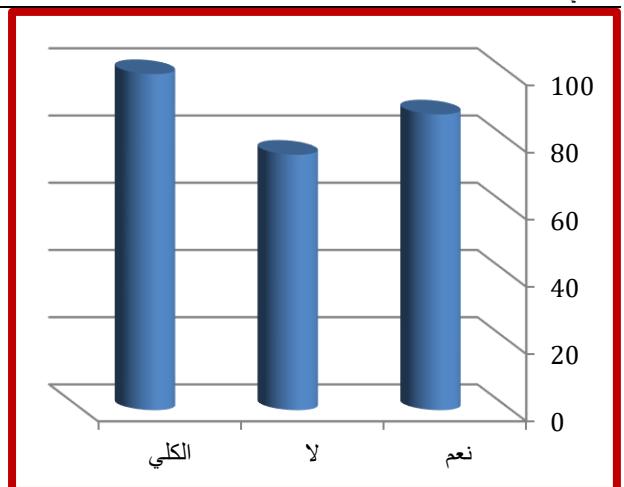
جدول رقم (8) هل تستخدم أنت موقع التواصل الاجتماعي؟



يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، فإن معظم المبحوثين كانوا من الذكور (86.0)، مقابل (78.0) من الإناث، وربما يرجع ذلك إلى زيادة إقبال الذكور استخدام موقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث.

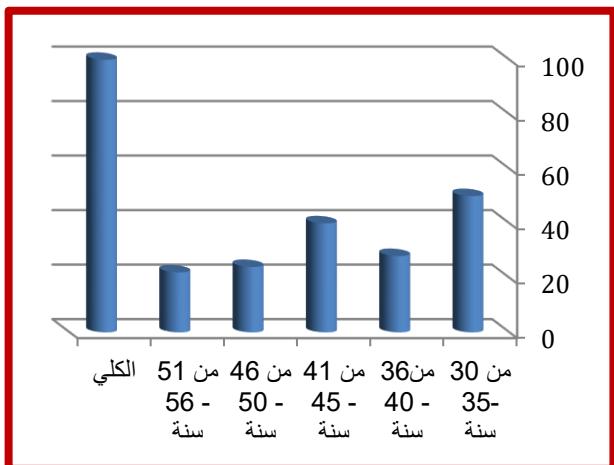
جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	ن	النسبة المئوية
من 30-35 سنة	25	50.0
من 36-40 سنة	14	28.0
من 41-45 سنة	20	40.0
من 46-50 سنة	12	24.0
من 51-56 سنة	11	22.0
الكل	82	100.0



يتضح من خلال الجدول أن معظم المبحوثين كانوا يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (88.0) %، مقابل (76.0) من هم لا يستخدمون موقع التواصل ، وربما يرجع ذلك إلى زيادة إقبال الأفراد على معرفة كل المستجدات وتبادل المعلومات.

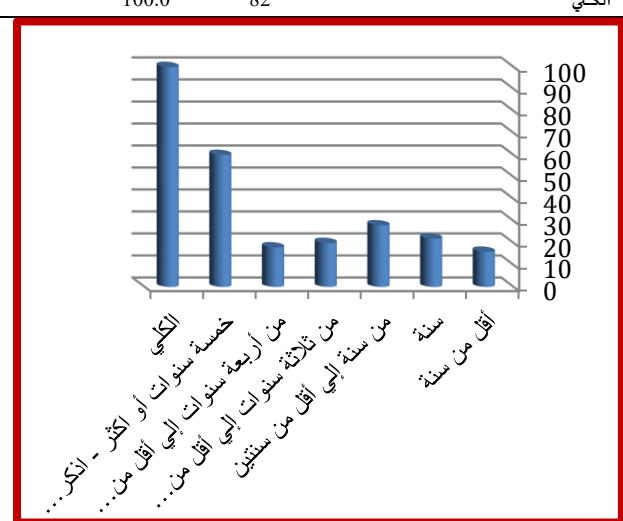
جدول رقم (9) ماهي أهم موقع شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟



يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ، فإن معظم المبحوثين كانوا ما بين (30 - 35 سنة) بنسبة (50.0) %، مقابل (22.0) % للذين كانت أعمارهم ما بين (51 - 56 سنة) ، وربما يرجع ذلك إلى تقليل استخدامهم للموقع التواصل الاجتماعي لاعتقادهم بإن موقع التواصل تعزل أفراد الأسرة عن بعضهم البعض .

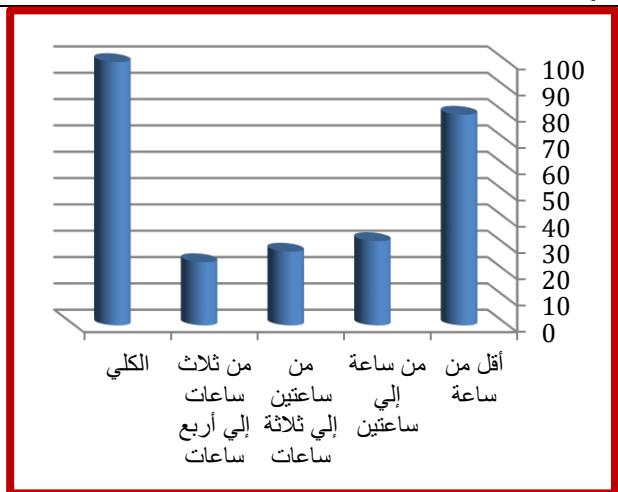
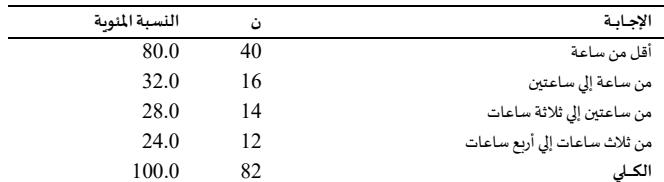
جدول رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	النسبة المئوية	ن
ليسانس	70.0	35
دبلوم عالي	32.0	16
ماجستير	36.0	18
دكتوراه	26.0	13
الكل	100.0	82



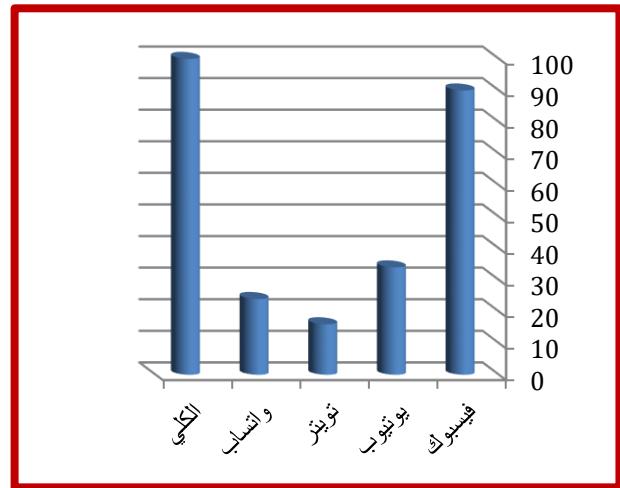
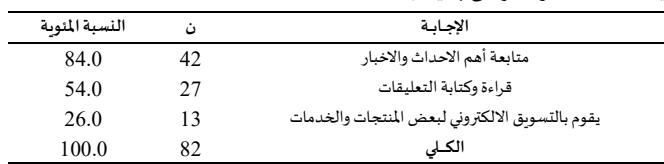
يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين التي تصل مشاركتهم في موقع التواصل الاجتماعي (خمسة سنوات وأكثر) تقريراً (7 سنوات) وذلك بنسبة **60.0%**. بينما أقل نسبة **16.0%** كانت للأفراد الذين اشتراكوا (أقل من سنة) في موقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (12) كم عدد الساعات التي تقضيها على موقعك المفضل، وعلى موقع التواصل الاجتماعي يومياً؟



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يقضون (أقل من ساعة) على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة **80.0%**، مقابل **24.0%** للأفراد الذين يقضون (من ثلاثة ساعات إلى أربع ساعات).

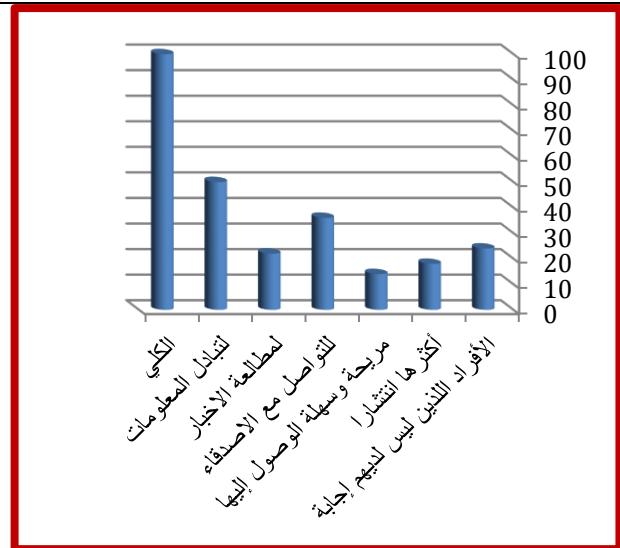
جدول رقم (13) لماذا تستخدم موقع شبكات التواصل الاجتماعي (يمكنك اختيار أكثر من بديل)؟



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون موقع فيسبوك بنسبة **90.0%**، بينما أقل نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون موقع تويتر وبنسبة **16.0%**، وربما يرجع ذلك إلى سهولة التواصل مع الأصدقاء والأقرباء الذين يعيشون بعيداً عنهم.

جدول رقم (10) لماذا تفضل الشبكات المذكورة في السؤال السابق؟

الإجابة	النسبة المئوية	ن
الأفراد الذين ليس لديهم إجابة	24.0	12
أكثرها انتشاراً	18.0	9
مريحة وسهلة الوصول إليها	14.0	7
للتواصل مع الأصدقاء	36.0	18
لطالعة الأخبار	22.0	11
لتبادل المعلومات	50.0	25
الكلي	100.0	82



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين الذين يرون بأن شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات بنسبة **50.0%**، وربما يرجع ذلك للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه، مقابل أقل نسبة **14.0%** من يفضلون شبكات التواصل لأنها مريحة وسهلة الوصول إليها نظراً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه.

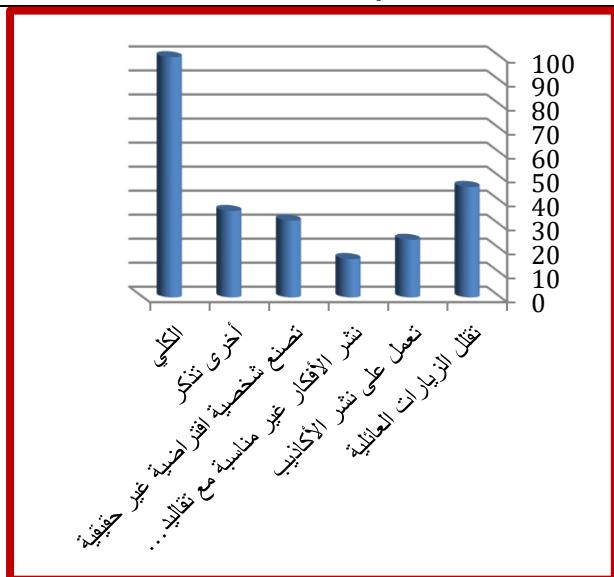
جدول رقم (11) منذ متى وأنت مشارك في موقع التواصل الاجتماعي؟

الإجابة	النسبة المئوية	ن
أقل من سنة	16.0	8
سنة	22.0	11
من سنة إلى أقل من سنتين	28.0	14
من ثلاثة سنوات إلى أقل من أربعة	20.0	10
من أربعة سنوات إلى أقل من خمسة	18.0	9

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين اعتقدوا بأن موقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقتهم الأسرية بشكل إيجابي لأنها هذه المواقع تساعدهم على معرفة الأخبار فيما بينهم وذلك بنسبة **(86.0%)**، مقابل أقل نسبة كانت **(20.0%)** للأفراد الذين اعتقدوا بأن موقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقتهم الأسرية بشكل إيجابي لأنها هذه المواقع تستخدم كأداة للتواصل مع الأقارب بشكل لحظي وغير لحظي.

جدول رقم (16) لماذا أثرت على علاقتك الأسرية بشكل سلبي ؟

النسبة المئوية	ن	الإجابة
46.0	28	تقلل الزيارات العائلية
24.0	12	تعمل على نشر الأكاذيب
16.0	8	نشر الأفكار غير مناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة الليبية
32.0	16	تصنعن شخصية افتراضية غير حقيقة
36.0	18	أخرى تذكر
100.0	82	الكلي



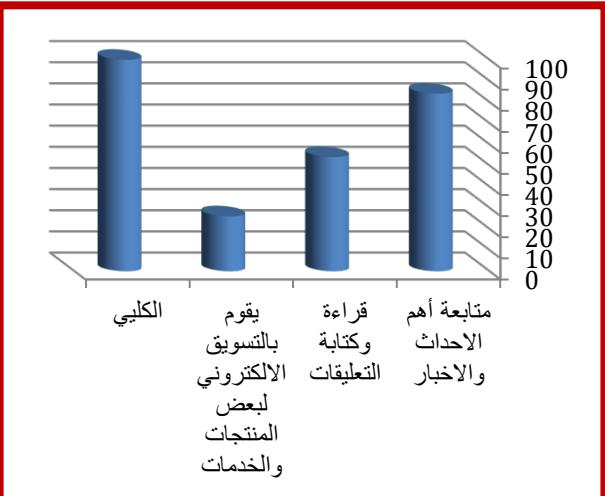
يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين اعتقدوا بأن موقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها هذه المواقع تقلل الزيارات العائلية وذلك بنسبة **(46.0%)**، مقابل أقل نسبة **(16.0%)** للأفراد الذين اعتقدوا بأن موقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تنشر أفكار غير مناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة الليبية.

#### أهم النتائج

1- يتضح من خلال النتائج أن افراد العينة يستخدمون موقع فيسبوك بنسبة **90.0%**، بينما أقل نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون موقع تويتر وبنسبة **16.0%**، وربما يرجع ذلك إلى سهولة التواصل مع الأصدقاء والأقرباء الذين يعيشون بعيداً عنهم.

2- يتبع من نتائج البحث أن الفئة العمرية الواقعة من سن (30 - 35 سنة) تستخدم موقع التواصل الاجتماعي بنسبة **50.0%**، مقابل **22.0%** للذين كانت أعمارهم ما بين (51 - 56 سنة)، وربما يرجع تقليل هذه الفئة لاستخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي لاعتقادهم بإن موقع التواصل تعزل أفراد الأسرة عن بعضهم البعض.

3- اظهرت النتائج أن استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي مثل (فيسبوك - تويتر - يوتوب) كانت لغرض تبادل المعلومات بنسبة **50.0%**، وربما يرجع ذلك للظروف الاجتماعية والاقتصادية

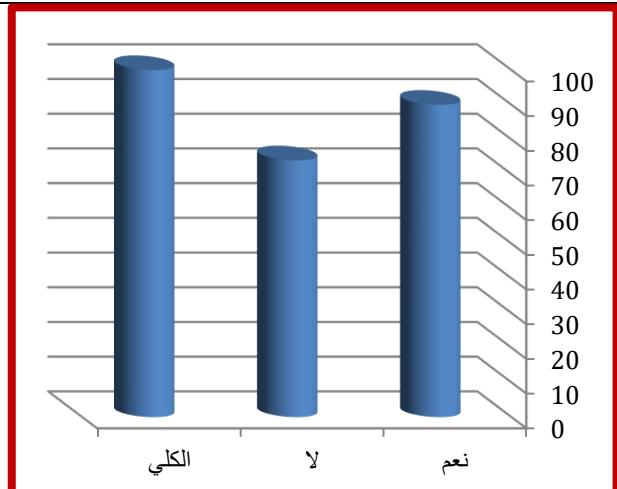


يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (متابعة أهم الأحداث والأخبار) وذلك بنسبة **(86.0%)**، مقابل **(26.0%)** للأفراد الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (التسويق الإلكتروني لبعض المنتجات والخدمات).

جدول رقم (14)

هل تعتقد أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقتك بالأسرة؟

النسبة المئوية	ن	الإجابة
90.0	45	نعم
74.0	37	لا
100.0	82	الكلي



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يعتقدون أن موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقتهم الأسرية وذلك بنسبة **90.0%**، مقابل **(74.0%)** للأفراد الذين اعتقدوا بأن موقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على علاقتهم الأسرية.

جدول رقم (15) لماذا أثرت على علاقتك الأسرية بشكل إيجابي ؟

الإجابة	ن	النسبة المئوية
لأن هذه المواقع تستخدم كأداة للتواصل مع الأقارب بشكل لحظي وغير لحظي	20.0	10
تساعدي على معرفة أخبارنا	86.0	43
ابقاء التواصل مع الأصدقاء والأقرباء الذين يعيشون بعيداً	32.0	16
يساعدي على تبادل الآراء	26.0	13
الكلي	100.0	82

- 2- محمد منير حجاب ، الموسوعة الاعلامية ، المجلد الثاني ، دار الفجر ، 2003 ، ص 533
- 3- محمد غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1992 ، ص 347.
- 4- سماح عبدالرازق الشهاوي ، علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للموقع الموجهة لهم على شبكات الانترنت ، دراسة ميدانية على الجمهور القائم الاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة 2009) ص 133.
- 5- على محمد ارحومه ، الانترنت و المنظومة التكنو - اجتماعية ، بحث تحليلي في الآلية التقنية للأنترنت و منحة منظومةها الاجتماعية ، ط 1 طرابلس ، مركز دراسات الوحدة العربية 2005) ص 284-285.
- 6- أسامة غازي المد니 ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، تاريخ الدخول 9-3-2019.
- 7- أسامة غازي المد니 ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، تاريخ الدخول 9-3-2019.
- 8- أسامة غازي المد니 ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، تاريخ الدخول 9-3-2019.
- 9- سماح عبدالرازق الشهاوي ، علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للموقع الموجهة لهم على شبكات الانترنت ، دراسة ميدانية على الجمهور القائم الاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة 2009) ص 133.

#### الدراسات السابقة

- 10- احمد شهدي. (2024)، وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتجميل الاضطرابات النفسية، مجلة البحوث العالمية، 70(1192-1262).
- 11- الياسين، إبراهيم، محمود، أحالم محمود سعيد، عبيد، حنان صبحي، (2023)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من طالب قسم علم النفس بكلية الآداب، جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء -ليبيا، مجلة جولدي الأمريكية، مجلة البحوث الإنسانية.
- 12- فيود، إيمان عوض، (2022)، عالقة بين موقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، المجلد الثالث، العدد السادس.
- 13- عطا الله، مصطفى خليل محمود، أبو بكر، أحمد سمير صديق، (2023)، الاساس المنطقي للارشاد والعلاج النفسي عبر الانترنت لرعاية الصحة النفسية وتحدياته: رؤية في إطار علم النفس السiberiani، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 10(249-273).
- 14- عطوي، إيمان محمد عبد القادر، (2020)، أثر استخدام الانترنت كمتغير مني بالاكتئاب لدى عينة من طالبات المراحلتين الثانوية والجامعية بالمنطقة الشرقية، المجلة التربوية، العدد 75.

والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه، بينما نجد ان (14.0%) منهم يفضلون شبكات التواصل لأنها مريحة وسهلة الوصول إليها نظراً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه.

4- يتضح من نتيجة البحث ان الأفراد اللذين يقضون ( أقل من ساعة ) على شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بنسبة (80.0%) ، مقابل (24.0%) للأفراد الذين يقضون ( من ثلاثة ساعات إلى أربع ساعات ) ويرجع ذلك الى حصولهم على الاخبار والمعلومات اكثر من استخدامهم لها لغرض الترفيه.

5- اظهرت نتائج البحث ان أعلى نسبة كانت للأفراد اللذين يستخدمون موقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (متابعة أهم الأحداث والأخبار) وذلك بنسبة (84.0%) ، مقابل (26.0%) للأفراد الذين يستخدمون موقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب ( التسويق الالكتروني لبعض المنتجات والخدمات ).

6- يتبين من النتائج ان عينة البحث اللذين يعتقدون أن موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقتهم الأسرية وذلك بنسبة (90.0%) ، مقابل (74.0%) للأفراد الذين اعتقادوا بأن موقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على علاقتهم الأسرية.

7- يتضح ان نسبة المبحوثين اللذين اعتقادوا بأن موقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تقلل الزيارات العائلية وذلك بنسبة (46.0%) ، مقابل أقل نسبة (16.0%) للأفراد الذين اعتقادوا بأن موقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تنشر أفكار غير مناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة الليبية.

#### ملخص البحث:

- 1- قامت الباحثة بإجراء بحث بعنوان : تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة سوها.
- 2- يهدف البحث للتعرف علميًّا على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاسرية بين أفراد الاسرة الليبية.
- 3- تضمن مجتمع البحث موظفين كلية الآداب في مدينة سوها، وكان مجموعهم الكلي (82).

#### التصصيات والمقترنات:

- 1- ضرورة إجراء دراسات حول موضوع تأثير موقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية الشباب.
- 2- واقع أثر شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك على للهوية الثقافية للمرأة الليبية .
- 3- تفعيل دور الأخصائي النفسي والمرشد النفسي داخل المؤسسات التعليمية لتوضيح الاثار المترتبة على استخدام موقع التواصل للعلاقات الاسرية .
- 4- الاهتمام ببنية الشباب من حيث انشاء مراكز ترفيهية من اجل تقليل الوقت لاستخدام الانترنت.

#### المصادر والمراجع

- 1- احمد بن مرسي ، مناهج البحث العلمي في بحوث الاعلام و الاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005 ، ص 170